

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية

. العينة

. الأدوات

. الإجراءات

### أولاً: العينة

أخذت عينة البحث من جمعية آباء وأبناء بالعباسية .  
وقد إعتد البحث على ( ٦ ) حالات ، إنطبقت عليهم خصائص الأعراض المميزة لحالة الإنغلاق النفسى فى ضوء تقرير الفحص الطبى والنفسى عن هؤلاء الأطفال ، لذلك فإن العينة مقصودة ومنقاة ، وتتكون العينة أيضاً من آباء وأمهات هؤلاء الأطفال ، وكان يوجد بالجمعية ( ٧ ) حالات ولكن إستبعدت حالة لعدم تعاون الأسرة مع الباحثة ، وتتراوح أعمارهم ما بين ( ١٠ - ١٣ سنة ) .

| الحالة | العمر    | الجنس |
|--------|----------|-------|
| ١      | ١٣ سنة   | ذكر   |
| ٢      | ١٠ سنوات | ذكر   |
| ٣      | ١١ سنة   | ذكر   |
| ٤      | ١٣ سنة   | أنثى  |
| ٥      | ١٢ سنة   | أنثى  |
| ٦      | ١١ سنة   | أنثى  |

### ثانياً: الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

١. الملاحظة
  ٢. المقابلة
  ٣. مقياس الإتجاهات الوالدية إعداد ( محمد عماد الدين إسماعيل - رشدى فام منصور - ١٩٦٤ )
  ٤. إستبيان التوافق الزوجى إعداد ( عادل عز الدين الأشول ١٩٨٩ )
  ٥. إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة إعداد ( محمد عبد الظاهر الطيب )
  ٦. إختبار الفرز العصبى السريع إعداد ( مصطفى كامل - ١٩٨٩ )
  ٧. قائمة كونرز لتقدير السلوك للطفل إعداد ( السيد إبراهيم السمدونى - ١٩٩٠ )
  ٨. مقياس تقييم الطفل المنطوى على ذاته إعداد ( محمد حسيب الدفراوى )
- والآن سوف نتناول شرحاً تفصيلاً لكل من الأدوات التى إستخدمتها الباحثة كل على حدة :

## ١. الملاحظة المقننة عن طريق قائمة كورنر - إختبار الفرز العصبى السريع - مقياس

### تقييم الطفل المنطوى على ذاته

إستخدمت الباحثة الوسيلة المتاحة لها وهى أسلوب الملاحظة ( Observation ) فهى وسيلة أثبتت فعاليتها فى بحوث الأطفال - وتؤكد على ذلك ( أنستازى ) تعتبر الملاحظة المباشرة من الوسائل التى تحاول بها الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة التى تمكننا من النفاذ إلى الدوافع العميقة وراء السلوك ، كما أنها إستعملت إستعمالا واسعا فى مجال دراسة الأطفال ، فكلما قل سن المفحوص كلما قل تأثيره بوجود الملاحظ أو الباحث .

وسوف تركز الباحثة على هذه الجوانب فى الملاحظة : -

١. الجانب العضوى والنيورولوجى للطفل
٢. الجانب المزاجى والإنفعالى للطفل .
٣. قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين .
٤. تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة .
٥. التواصل اللغوى عند الطفل .

وفيما يلى عرضا تفصيليا لجوانب الملاحظة ، وسوف تقدم الباحثة وصفا دقيقا لسلوك الطفل أثناء الملاحظة وفى نفس الوقت فهناك مقارنة بمعنى مدى ملاءمة سلوك الطفل للمرحلة العمرية التى يحتلها ، ولذلك فمن الضرورى الإلمام بالتنظير النفسى والجسدى للطفل وسوف يتم شرح هذا لاحقا .

### ١. الجانب العضوى والنيورولوجى للطفل :

تلاحظ فى هذا الجانب الإصابات الجسمية والعصبية - فىمكن البدء فى الملاحظة

كالتالى : -

١. التوازن Balance
٢. التأزر الحركى العام Gross Motor Co. ordination
٣. الكلام ونبرة الصوت Speech Quality , Tone of voice
٤. طريقة المشى Caiting

وكذلك فحص القدرات الحسية للطفل فى مجال الإبصار والسمع واللمس ( كالنظر إلى الباحثة عند الحديث ومد أيدى الطفل والمصافحة ) - وكذلك النظر إلى طريقة المشى والتأزر الحركى والتوازن عند الطفل - وكذلك النظر إلى الحالة الجسمانية عامة مثل الطول - الوزن

## ٢. الجانب المزاجي والإنفعالي للطفل :

ونلاحظ في هذا الجانب الحالة المزاجية للطفل منذ اللحظات الأولى للمقابلة ويمكن أن نركز على مزاج الطفل ثم كيف يتطور هذا المزاج خلال المقابلة ، وكذلك ملاحظة تركيز الطفل وطريقة كلامه وملاحظة المظهر العام للطفل .  
ويمكن معرفة الحالة المزاجية للطفل من التعبير الوجهي حيث نرى الطفل حزينا أم سعيدا .

## ٣. قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين :

ويشمل هذا الجانب العلاقة بين الطفل والأشخاص الآخرين - وقدرة ان الطفل على إقامة روابط إنسانية وكيف يمكن للطفل أن يقيم علاقة مع الباحثة ، فعند مواجهة الطفل نلاحظ كيف يتعامل معنا (إنسان لإنسان ) وكيف تتطور هذه العلاقة ويمكن البدء في ملاحظة سلوك الطفل منذ اللحظة الأولى من المقابلة حيث تلاحظ الباحثة هل هناك وجود للتفاعل الإجتماعي بين الطفل ومن معه من الأطفال أو الأشخاص وهل يبدو على هذا الطفل التأثير الإنفعالي أم يغلب عليه العزلة والإنسحاب وموجز القول نلاحظ إلى أي درجة يقوم الطفل بعملية الإتصال الإجتماعي ؟

## ٤. تعامل الطفل مع البيئة المحيطة :

نلاحظ الطريقة التي يتعرف بها الطفل على البيئة المحيطة به وعن طريقة تعامله مع الأشياء غير الحية مثل الألعاب أو الفراغ داخل الغرفة نفسها - ويمكن لفت نظر الطفل إلى وجود كل من الألعاب والأشياء - والباحثة نفسها ونبدأ نلاحظ مع من سيتعامل أولا ومعرفة كيف سيتآلف الطفل مع الأشياء حتى يكون منها عالمه الصغير الخاص به أو نعرف هل سيرتك الطفل الأشياء والإنسان ويجلس في أحد أركان الغرفة وحيدا منعزلا عن أي شيء .  
ونلاحظ أيضا كيفية بدء الطفل بالإقتراب من هذه الأشياء وكيف إنتهى التعامل معها .

## ٥. التواصل اللغوي عند الطفل :

كثيرا ما يعتقد بعض الأباء أن الطفل يعاني من الصمم وبالتالي البكم بينما تثبت الملاحظة - أن الطفل رغم الأصوات العالية قد لا تثير إستجابة لديه . وعلى هذا لا يكون عدم تجاوبه نتيجة صمم ولكن نتيجة عدم قدرته على تفهم الرموز اللغوية ، وما هو مفروض أن تنقله من معان . ولذلك نلاحظ هل يتكلم الطفل أم لا ؟ وإذا تكلم هل يردد العبارات التي توجه إليه أم لا ؟ هل يواصل الحديث أم لا ؟ هل يستعمل الضمائر بشكل صحيح ؟  
وموجز القول : هل لديه قدرة على التواصل اللفظي مع الآخرين ؟

٦. المشاعر التي يثيرها الطفل في الباحثة :

ويجب أن لا نتجاهل ردود فعل أى باحث يلاحظ طفلا مضطربا . وأن يعرف الباحث المشاعر التي تركها الطفل لديه هل هي مشاعر الإحباط أم الإعجاب أم الغضب أم الإرهاق ؟ لأن ردود أفعالنا الذاتية لها دلالة . لأنها جزء من شبكة التفاعل مع طفل معين أثناء وقت معين وفي موقف معين .

٣ - المقابلة من أجل تطبيق أدوات القياس التي تتمثل في مقياس الإتجاهات الوالدية - إستبيان التوافق الزوجي - إستمارة المستوى الإجتماعي الإقتصادي الثقافي .

تعد المقابلة أهم الخطوات لمساعدة الطفل المضطرب وأسرته ، ويعتمد على المعلومات التي يحصل عليها من خلال المقابلة في الوصول إلى التشخيص . وقامت الباحثة :

(١) بإجراء المقابلة مع الطفل . (٢) الأب والأم .

الهدف من مقابلة الطفل : -

١. ملاحظته ( تطبيق جوانب الملاحظة التي أشارت إليها الباحثة )

٢. وصف وتحليل سلوك الطفل أثناء المقابلة .

الهدف من مقابلة الأب والأم :

١. عمل علاقة معهما

٢. أخذ التاريخ التطوري لنمو الطفل ، التاريخ المرضي ، الإهتمامات والهوايات .

٣. العلاقة بين الوالدين والطفل .

٤. طريقة التربية وقيم الأسرة وتقاليدها .

٥. العلاقة الزوجية وتاريخها ( محمود حمودة ١٩٩١ )

والمقابلة موقف يتيح إستخدام وإبتكار الوسائل المختلفة الأخرى كالألعاب والأشخاص

الأخرين - والباحث نفسه أى إستخدام كل ما يساعد الباحث في الخروج بنتائج هذا البحث .

٣ - مقياس الإتجاهات الوالدية (١٩٦٤) إعداد محمد عماد الدين إسما عيل ورشدي قام :

تعريف عام للمقياس :

يتكون هذا المقياس في صورته الجماعية من ( ١٤٦ ) عبارة تقيس الإتجاهات

الوالدية في أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتي . أما في صورته الفردية فيتكون من ٧٢

سؤالا تعكس الإتجاه الوالدي السائد عن طريق المقابلة الشخصية .

وهو في كلتا الحالتين يهدف إلى إعطاء الباحث صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة في إتجاه الوالد أو الوالدة في عملية التنشئة الإجتماعية .  
والمقياس بصورتيه يفيد كأداة للتشخيص وكأداة للبحث . إذ يعطى بصورة منهجية جوانب متعددة من الإتجاه الوالدى لا تظهر في المقابلة المفتوحة غير المقيدة .

#### خطوات بناء المقياس :

نما هذا المقياس أصلا من البحوث التى أجريت فى مجال الأسرة المصرية سواء من هذه البحوث ما يتعلق بالإتجاهات الوالدية فى تنشئة الطفل أو ما يتعلق بالقيم الإجتماعية السائدة فى العلاقات الأسرية أو بنظرة الأباء إلى مستقبل أبنائهم . فقد كان من الأهداف التى ترمى إليها هذه البحوث ، بناء مقياس نستطيع عن طريقه أن نحكم بشكل كمي عن إتجاه الوالد فى عملية التنشئة الإجتماعية التى تقوم بها بالنسبة للأطفال . وكان لابد للوصول إلى هذا الهدف . من طرح أسئلة غير مقيدة للحصول على بيانات فيما يتعلق بالعمليات المطلوبة لقياسها وكان هذا هو النوع أو نوع الأسئلة التى إعتمدت عليها البحوث السابقة .

وأسفرت البحوث عن بيان أساليب متعددة متباينة لإتجاهات الأباء فى تنشئة أبنائهم فمن والد يستخدم أسلوب الضرب إلى والد يستخدم أسلوب النصح والإرشاد إلى والد يهمل الطفل كلية ، وكانت هذه الأساليب تختلف ليس فقط من والد إلى آخر بل أيضا من موقف إلى موقف .

وعلى هذا الأساس تمكن الباحثون من صياغة عدد من الأسئلة يتناول كل منها أسلوبا من الأساليب بالنسبة لأحد المواقف ويطلب من الوالد أن يحدد موقفه من هذا الأسلوب ، وكذلك تمكن الباحثون بناء على ما تجمع لديهم من مادة نتيجة البحوث السابقة أن يفكروا فى مواقف لم ترد فى البحوث نفسها وذلك كإمتداد لتلك المواقف الأصلية وعلى هذا الأساس إستطاع الباحثون أن يصوغوا ( ٧٢ ) سؤالا تتضمن أكبر عدد ممكن من المواقف التى يتفاعل فيها الأب مع الإبن ويطلب فى كل منها تحديد موقف الأب بالنسبة للأساليب المختلفة فى هذا الموقف . ومن هذه ( ٧٢ ) سؤالا تكون مقياس الإتجاهات الوالدية المعدل ( الصورة الفردية ) ولما كان الهدف من بناء هذه الصورة هو تشخيص الأسلوب الوالدى وتحديده بالنسبة لكل إبن على حدة ، أو بمعنى آخر لما كان هدفه هو تشخيص الجو النفسى الإجتماعى الذى يعيش فيه طفل بالذات ، لذا كان لابد من جعل أسئلة المقياس أسئلة غير مقيدة .

## ثبات المقياس :

لمفهوم الثبات معان متعددة من أهمها :

١. إستقرار نتائج المقياس
٢. التجانس الداخلى للمقياس
٣. إستقرار نتائج المقياس وتجانسه الداخلى معا - وتطلق على هذه المعانى المعاملات الإحصائية التالية على الترتيب :

Coefficient of stability

Coefficient of equivalence

Coefficient of stability and equivalence .

وهناك طرق متعددة للوصول إلى كل معامل من هذه المعاملات . ولما كان مقياس الإتجاهات الوالديه لا يفترض مقدما تجانس وحداته كما دل على ذلك تحليل محتوى إستجابات المبحوثين وما أسفر عنه من وجود مقاييس فرعية تمثل جوانب مختلفة للإتجاهات الوالديه لذا فقد إختار الباحثان طريقة إعادة المقياس Test Retest method للتعبير عن معنى إستقرار نتائج المقياس . وبتطبيق المقياس على سبعين حالة ، كان معامل الإرتباط بين نتائج المقياس ككل فى المرتين ( ٠.٩٩٢ ) ويقع معامل الإرتباط الصحيح بين ( ٠.٩٨٦ ، ٠.٩٩٧ ) وعند مستوى الثقة البالغ ( ٩٩% ) . وغنى عن البيان أن معامل الإستقرار ( الثبات ) وضيق مدى الخطأ المعيارى لتأرجحه ، دليل على مدى إستقرار وثبات النتائج التى يسفر عنها تطبيق هذا المقياس .

## صدق المقياس :

إكتفى الباحثان فى هذه المرحلة من مراحل تطور مقياس الإتجاهات الوالديه بالتأكد من صدق المقياس على أساس منطقى . أى مدى تطابق وحداته مع ما يحاول المقياس قياسه . فبعد أن تحددت المقاييس الفرعية إتجه الباحثان إلى تصنيف العبارات على أساس مدى تمشى مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعى الذى يفترض أن يقيسه . هذا مع العلم بأنه يمكن أن تقيس العبارة الواحدة فى بعض الأحيان مضمونين فى آن واحد . وقد عرضت العبارات بعد ذلك على لجنة مكونة من الباحثين ومن ثلاثة آخرين من أساتذة علم النفس وطلب إلى كل فرد منهم على حدة أن يصنف كل عبارة فى أكثر من المقاييس الفرعية . وقد إستبقيت العبارات التى إتفق أعضاء لجنة التصنيف على طريقة تصنيفها ، أما العبارات الأخرى فقد ناقش أعضاء اللجنة الأسباب التى دعت كلا منهم إلى وضعها تحت مقياس فرعى

خاص . وبعد المناقشة كانت العبارة إما أن تستبعد كلية أو أن تعاد صياغتها بالشكل الذى يؤدى إلى إتفاق أعضاء اللجنة على طريقة تصنيفها . وكانت نسبة العبارات المختلف عليها بعد التحكيم لا يتجاوز عشرة فى المائة من المقياس بأكمله . ( كراسة التعليمات ، ١٩٦٤ )

#### ٤- إستبيان التوافق الزوجى (١٩٨٩) إعداد عادل عز الدين الأشول :

وصف عام للإستبيان : -

يتكون إستبيان التوافق الزوجى ( ت ز ) من ( ١٥٧ ) بنداً ، يطبق فردياً أو جماعياً ، ويتضمن عدد من المشكلات الزوجية الشائعة ، ويطلب من العميل أن يقرر عما إذا كانت المشكلة التى يقرأها توجد أو لا توجد فى وضعه الزوجى ، وإن كانت متواجدة فأى من الزوجين يشعر بها ، أو أن كليهما يشعر بها ، وقد وضع الأصل الأجنبى مورس مانسون - آرثر ليرنر .

مميزات إستبيان التوافق الزوجى : -

١. يمدنا بوسيلة فحص شاملة ومنظمة للمشكلات الزوجية .
٢. يحدد ويعرف المشكلات الزوجية من وجهة نظر الزوج ، ومن وجهة نظر الزوجة ، وكذلك من وجهة نظر كليهما .
٣. يجعل من الممكن للمرشد النفسى أن يرى كلا من الزوجين كما هو مقيم عن طريق الطرف الآخر .
٤. يجعل كلا من الممكن للزوجين أن يدرك المشكلات الزوجية كفرد ، وكما يراها الشريك الآخر .
٥. يمكن للمرشد النفسى من تحديد وتعريف خصائص ونماذج السلوك التى يمكن أن تسهل عملية الإرشاد أو العلاج النفسى ، حيث يمكن إكتشاف الجوانب الإيجابية ، وكذلك الجوانب السلبية وبالتالي يشجع ذلك قيام علاقات بنائية - صحية - نفسية - جنسية - إجتماعية بين الزوجين .

صدق الإستبيان : -

قام عادل الأشول بترجمة الإستبيان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية . ولقد عدل الباحث من بعض العبارات والمواقف المرتبطة بالمقياس الحادى عشر ( وهو الخاص بالامور الجنسية ) حتى تتلائم مع الثقافة العربية مع محاولة عدم إستبعاد نفس المعنى المقصود فى النسخة الأصلية .

وقد إتخذت الخطوات الآتية للتحقق من صدق الإستبيان :

١. الصدق المنطقي :

عرض الباحث الإستبيان على مجموعة من المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفسى وطلب الباحث منهم الحكم على مدى صلاحية وصدق بنود الإستبيان مع التركيز على البنود التى تشكل مقياس الامور الجنسية ، وكان من نتيجة ذلك أن عدل الباحث بعض البنود التى أجمع المحكمين على ضرورة تغيير صياغتها حتى تصبح أكثر صلاحية للبيئة والثقافة والقيم العربية .

٢. الصدق العاملى : -

إستخدم الباحث أسلوب التحليل العاملى لإستخراج معاملات الإرتباط البينة بين بنود الإستبيان وكذلك إرتباط كل بند بالدرجة الكلية ، وذلك للتحقق من مدى سلامة البناء الداخلى للإستبيان كما إستخدم الباحث نفس الإسلوب بعد تدوير المحاور فى إستخراج العوامل الأساسية التى يتكون منها الإستبيان .

وهكذا يمكن القول إستنادا إلى ما أسفرت عنه نتائج عملية التحليل العاملى لبنود الإستبيان أن التوافق الزوجى عادة ما يتضح فى الأبعاد الرئيسية الآتية :

١. العلاقات الأسرية .
٢. الهيمنة والسيطرة فى المجال الأسرى .
٣. عدم النضج الإنفعالى والفجاجة العقلية .
٤. السمات العصابية .
٥. إدارة الأمور المالية للأسرة .
٦. الأطفال من حيث رعايتهم وتحمل مسئوليتهم وتنشئتهم الإجتماعية ،
٧. الميول .
٨. الجوانب الجسمية .
٩. القدرات العقلية .
١٠. الأمور الجنسية .
١١. التضارب أو التعارض بين شخصيتى الزوج والزوجة .

ثبات الإستبيان : -

تم حساب معامل الثبات بطريقتين : -

(١) طريقة إعادة التطبيق :

طبق الباحث الإستبيان مرتان على عينة قوامها ( ٥٠ ) خمسون زوجا ، وخمسون زوجة بفاصل زمنى إسبوعين بين مرتى التطبيق ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١) .

(٢) طريقة التجزئة النصفية :

إستخدم الباحث مجموعة التقنين الكلية والتي بلغت ( ٤٢٢ ) فردا ، وتم ذلك بإستخراج معامل الارتباط بين جزئى كل مقياس من مقاييس هذا الإسبيان . ويتضح أن معاملات ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين ( ٠.٧٥٤ - ٠.٩١١ ) وجميع تلك المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى ( ٠.٠١ ) من الثقة ، وعلى ذلك تعتبر معاملات مرضية لامكانية ، إستخدام هذا الإستبيان كأداة فى مجال البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية .

( كراسة التعليمات ، ١٩٨٩ )

**٥- قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل (١٩٩٠) إعداد السيد إبراهيم السامدونى :**

التعريف بقائمة كونرز : هى مقياس تقدير سلوك الطفل وهى بسيطة وسهلة الإستخدام وتعتبر من أكثر الأدوات شيوعا وإستخداما فى معظم البحوث ، وتعتمد أساسا على تقدير الآباء والمدرسين لسلوك الطفل فى البيئة المدرسية.

**بناء قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل :**

Conner,s Behavior Rating Scale ( BRS).

واضع قائمة تقدير سلوك الطفل كيز كونرز (Keith Conners) ، الصورة ( أ ) ، يستخدمها المدرس لتقدير سلوك التلميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها للتعرف على مظاهر الإضطراب السلوكى لدية (Conners, 1969, P. 884) .

وتكون الأداء مناسبة للأطفال فى مختلف الأعمار ، فهى تستخدم لتقدير سلوك الأطفال ذوى الأعمار من سن (٤) سنوات حتى (١٤) سنة ، لذلك فهى مناسبة لعينة الدراسة الحالية.

وتتكون قائمة كونرز من (٣٩) عبارة لوصف سلوك الطفل فى مواقف متعددة موزعة فى صورة مقياس رباعى متدرج من ( صفر) إلى (٣) ، وتتوزع درجات المقياس على ثلاثة فئات فرعية هى :

١. السلوك داخل حجرة الدراسة. Classroom behavior

٢. المشاركة في نشاط الجماعة Group Participation

٣. الإتجاه نحو ذوى السلطة Attitude Toward Authority

وقد أستخدمت درجات تلك الفئات فى دراسات كثيرة منها :

كونرز ، Connors ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٢ & نايلور ، Teyler ، ١٩٨٦ ، كتشير Kutcher ، ١٩٨٦ ، كما أجرى كونرز تحليلا عامليا لدرجات (١٣٣) تلميذ من تلاميذ المدرسة الابتدائية (٨٢ ذكور ، ٥١ إناث) .

وقام إسبراجو وويبرى ، Sprague, Werry أيضا بإجراء تحليل عاملى على (٢٩١) تلميذ أو تم الحصول على العوامل الأتية :

١. العدوانية .

٢. نقص القدرة الإنتباه .

٣. القلق .

٤. فرط النشاط

٥. الإجتماعية

( كراسة التعليمات ، ١٩٩٠ ، ص ٥ - ٦ )

- وقد أعد هذه الأداة للعربية ( السيد السمدونى ) وإستخدمها فى دراستين سابقتين : (١٩٨٩ - ١٩٩٠م) . كما إستخدمتها ( إبتسام سطيحة ) فى دراسة سابقة ١٩٩١م .

### مميزات قائمة كونرز :

١. هذا النوع من المقاييس يساعد على تشخيص الإضطرابات السلوكية عند الطفل .
٢. يمكن أن تكون محكا لفاعلية العلاج الطبى والبرامج العلاجية والإرشادية للتخلص من الإضطرابات ، وهذا يساعد على تحسين التوافق لدى الأطفال.
٣. تكون مرشد سريع للأباء والمدرسين والاطباء نحو وجود إضطرابات سلوكية عند الطفل ، ومدى أثار هذه الإضطرابات على خصائصه العقلية والمعرفية ومستوى طموحة .

### الخصائص السيكومترية للمقياس

الثبات :

قام كونرز ١٩٦٩م بتقدير الثبات بطريقة إعادة التطبيق قبل وبعد العلاج بإستخدام العقاقير . وكانت قيم معاملات الثبات للعوامل السابقة على الترتيب ( ٠,٧٢ ، ٠,٩١٤ ، ٠,٨١٣ ، ٠,٧٩ ) .

وقد قام السيد السمادونى بتقدير معاملات الثبات (CRS) الصورة ( أ ) بإعادة التطبيق بعد ثلاثة اسابيع من تقدير المدرسين لعينة مكونة من (٦١) طفلا وطفلة وقد بلغت قيم معاملات الثبات - بعد التصحيح - بإعادة التطبيق للفئات الفرعية للقائمة وأبعاده العاملة تتراوح بين ( ٠,٥٦٠ ، ٠,٨٦٤ ) .

وقد قام السيد السمادونى أيضا بتقدير معاملات التجانس لقائمة كورنز (CRS) بطريقة الفار كرونباخ على عينة مكونة من (٢١٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائى وجاءت معاملات التجانس بين ( ٠,٥٥٢ ، ٠,٧٩٠ ) وتلك القيم عالية ودالة ، مما يدل على ثبات المقياس .

كما حسبت إيتسام سطيحة ١٩٩١ ثبات المقياس على عينة (٢٥ طفلا) عن طريق إعادة التطبيق بعد ٢١ يوما، فكانت معاملات الثبات للفئات الفرعية الثلاثة ( ٠,٨٣٨ ، ٠,٧١٣ ، ٠,٦٩٤ ) ومعاملات الثبات للعوامل الخمسة هي : ( ٠,٩١٤ ، ٠,٨٤٠ ، ٠,٨٦٨ ، ٠,٨٥٤ ، ٠,٨٤٢ ) .

#### الصدق :

فقد حسب السيد السمادونى معاملات الارتباط بين تقديرات المدرسين لسلوك أطفالهم (ن = ٦١ طفلا) على الأبعاد الفرعية لقائمة (DSM - 111) وبين تقديراتهم على المقياس فكانت معاملات الارتباط هي فرط النشاط = ٠,٨١ ، عدم القدرة على الإنتباه = ٠,٨٩٤ ، الإجتماعية = ٠,٨٧٣ وهذه القيم دالة وعالية ( كراسة التعليمات ، ١٩٩٠ )

وحسبت أيضا إيتسام سطيحة ١٩٩١م صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لقائمة (D.S.M - 111) وأبعاد كورنز على عينة قدرها (٢٥ طفلا) .

مما سبق يتضح ان القائمة لها كفاءة سيكومترية لأبأس بها وإنها صالحة للتطبيق (كراسة التعليمات ، ١٩٩٠) .

#### ٦- إختبار الفرز العصبى السريع (Qnst) ١٩٨٩ إعداد مصطفى كامل

##### تعريف الإختبار :

إختبار الفرز العصبى السريع Quick Neurological Screening Test وهو إختبار فردى مختصر يستغرق تطبيقه حوالى عشرين دقيقة ، مصمم للفحص المبدئى السريع

للتكامل العصبى neurological integration فى إرتباطه بالتعلم ، وقد وضع الأصل الأجنبى م . موتى ، هـ . ستيرلينج ، ن . سبولدنج .

### مميزات الإختبار :

١. إنه مصمم اساسا ليستخدمه علماء النفس المدربون والعاملون فى مراكز الخدمة النفسية كوسيلة للتعرف المبكر على الأطفال اصحاب صعوبات التعلم .
٢. أثبت أنه على درجة كبيرة من الفاعلية حين يستخدم مع المراهقين والراشدين الذين يعانون من مشكلات فى التعلم .
٣. يفيد فى أعراض الفرز فى أنه يشير إلى مجالات العجز المحتملة.

### وصف الإختبار :

يتكون إختبار الفرز العصبى من (١٥) إختبار فرعى يمكن ملاحظة المفحوص اثناء أدائها بهدف المساعدة فى التعرف على الأفراد أصحاب صعوبات التعلم إبتداء من سن ( ٥ سنوات) .

### الإختبارات الفرعية لإختبار الفرز العصبى السريع :

١. مهارة اليد .
٢. التعرف على شكل ونسخه .
٣. التعرف على شكل حين يرسم باللمس على راحة اليد .
٤. متابعة شىء متحرك بالعين .
٥. محاكاة الأصوات .
٦. لمس الأنف بالإصبع .
٧. عمل دائرة بالإصبع الإبهام وبقيّة الأصابع .
٨. لمس اليد والخد فى نفس الوقت .
٩. الحركات السريعة المتكررة والعكسية لليدين .
١٠. فرد الذراعين والرجلين .
١١. المشى التبادلى .
١٢. الوقوف على رجل واحدة .
١٣. الوثب على قدم واحدة .
١٤. التمييز بين اليسار واليمين .
١٥. أنماط السلوك الشاذة .

وتوفر لنا الإختبارات الفرعية فرصة للحصول بطريقة منظمة على عينة من السلوك حول نضج النمو الحركى لدى الطفل ، مهارته فى السيطرة على العضلات الكبيرة والصغيرة والتخطيط الحركى ، والتتابع ، والإحساس بالمعدل ، والإيقاع او التناغم ، التنظيم المكانى ، مهارات الإدراك البصرى والسمعى ، التوازن ، الوظائف المخية ( الدهليزية ) وإضطرابات الإنتباه .

الكفاءة السيكومترية للإختبار (Qnst) :

صدق الإختبار فى صورته العربية :

تمت دراسة صدق الإختبار فى صورته العربية من خلال تطبيقه على (٧١) تلميذ من الذكور أصحاب صعوبات التعلم فى القراءة .

(ن = ٣٨) والكتابة (ن = ٣٣) فى الصف الرابع فى سبع مدارس إبتدائية بمدينة طنطا تتراوح أعمارهم بين (٧.٩ شهور وعشر سنوات وشهر واحد) بمتوسطات قدره ٩ سنوات و٤ شهور ، ومجموعة من العاديين مضاهية لهم فى السن والجنس والمستوى الإجتماعى الإقتصادى ( مهنة الأب / تعليم الأب / متوسط الدخل الشهرى ) ، ثم اختيارهم من نفس المدارس والصفوف الدراسية .

وقد قام الباحث بتطبيق إختبار الفرز العصبى السريع على هؤلاء التلاميذ ، ( أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧ ) وفوق متوسط أداء مجموعة أصحاب صعوبات التعلم والعاديين .

وتوضح النتائج أن أكثر الإختبارات الفرعية قدرة على التمييز بين المجموعتين هى إختبارات : لمس الأنف بالأصبع - متابعة شئ متحرك بالعين - عمل دائرة بالأصبع الإبهام وبقية الأصابع - فرد الذراعين والرجلين - المشى التبادلى - الوقوف على رجل واحدة .

ولم يميز إختبار لمس اليد والخد معا بين أداء المجموعة العادية وذوى صعوبات التعلم فى القراءة والكتابة بينما إقتصرت قدرة إختبار مهارة اليد على التمييز بين المجموعتين فى الكتابة فقط ، ولكن المقارنة بين متوسط الدرجات الكلي للمجموعتين على الإختبار تشير إلى أن الأداء على الأختبار يميز تمييزا دالا بين المجموعتين فى القراءة والكتابة وهذا يدل على الصدق التمييزى للإختبار .

ثبات الإختبار :

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على (٢٩) طفلا فى الصف الرابع الإبتدائى ، بفاصل زمنى قدره (٤١) يوما ، وكان معامل الثبات (٠,٥٢) وهو دال عند أكثر من (٠,٠١) .

ويقوم الباحث بإجراء دراسات حول ثبات التطبيق على عينات أكبر حجماً بعد أن تتوافر الخبرة لدى عدد من الفاحصين بتطبيق الإختبار ( كراسة التعليمات ، ١٩٨٩ ) .

#### ٧- إستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي إعداد محمد عبد الظاهر الطيب

وصف الاستمارة :

تحتوي الإستمارة على بيانات تشتمل على الحالة الإقتصادية والإجتماعية الثقافية للأسرة وتتضمن معلومات عن الحي السكني الذي تقطنه الأسرة - مستوى تعليم الأب ، الأم - مستوى مهنة الأب ، الأم - دخل الأسرة - عدد أفراد الأسرة ، عدد حجرات المنزل - وسائل ثقافية المتوفرة للأسرة - الأجهزة والممتلكات التي في حوزة الأسرة - أماكن قضاء الأسرة وقت فراغها .

تعبّر الدرجة الكلية للإستمارة عن المستوى الإقتصادي - الإجتماعي - الثقافي للأسرة .

الكفاءة السيكومترية للإستمارة :

عرض معد الإستمارة على عشرين محكماً من العاملين في مجال العلوم الإجتماعية بمحافظة الإسكندرية ، وقد تم تعديل بنود الإستمارة وطريقة تصحيحها وفقاً لأراء ومقترحات المحكمين في الصورة النهائية للإستمارة .

أستخدمت هذه الإستمارة في دراسات عديدة منها : -

عبد السلام عبدالمجيد ١٩٨٩ - السيد البهاص ١٩٨٩ - علاء النجار ١٩٩١ - إيتسام سطحية ١٩٩١ .

وقد حسب عبد السلام عبدالمجيد ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق على عينة من (١٠٠) تلميذ بفارق زمني (١٥) يوماً فكان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

وكذلك حسب علاء النجار ثبات الإستمارة على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً بالصف الرابع الإبتدائي وحصل على معامل ارتباط قدره (٠,٦٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) تم تصحيح الإستمارة وفقاً لمفاتيح التصحيح المعد لذلك .

#### ٨- مقياس تقييم الطفل المنطوي على نفسه إعداد محمد حسيب المقرأوي

تعريف المقياس :

هو أداة تستخدم في تشخيص حالات الإنغلاق النفسي ويتكون من ١٥ بند .

وهذه البنود هي :

١. إقامة العلاقة بالناس .
٢. القدرة على التقليد والمحاكاة .
٣. الإستجابة العاطفية .
٤. حركات الجسم .
٥. إستخدام الأشياء .
٦. مدى تقبل التغيير أو مقاومته .
٧. الإستجابة البصرية .
٨. الإستجابة السمعية .
٩. إستجابات حواس التذوق والشم واللمس .
١٠. علامات الخوف والتوتر .
١١. التعبير اللفظي .
١٢. التعبير غير اللفظي .
١٣. مستوى النشاط .
١٤. مستوى الإستجابات الذهنية وثباتها .
١٥. الإنطباعات العامة .

كيفية التقييم والتسجيل : -

يقدر سلوك الطفل من حيث كونه طبيعياً أو منحرفاً عن الوضع الطبيعي ومقدار هذا الإنحراف عن الوضع الطبيعي ، ويكون هذا التقدير بما يتناسب مع الفئة العمرية للطفل .

- ١ = طبيعي ومتناسب مع سن الطفل .
- ٢ = ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة بسيطة .
- ٣ = ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة متوسطة .
- ٤ = ينحرف عن السلوك الطبيعي بدرجة شديدة .

إجراءات الدراسة :

١. البحث عن أفراد العينة وهم ( الأطفال المنغلقيين نفسياً ) .

٢. قامت الباحثة بزيارة العديد من الأماكن التي يوجد بها أطفالا يعانون من اضطراب الذاتية وإستخرجت الباحثة العديد من الخطابات للذهاب إلى هذه الأماكن بصفة رسمية. ولكنها وجدت أن هناك خطأ فى التشخيص ، أو كان يوجد حالة واحدة ولكنها غير دائمة الحضور ولم تستطع الباحثة الحصول عليها مثل حالة مركز السمع والكلام فى إمبابة.

٣. ثم ذهبت الباحثة إلى وحدة الطب النفسى وإستطاعت مقابلة دكتور الأمراض العصبية والنفسية وقد وعد بالمساعدة وذلك من خلال حضور الباحثة إلى الوحدة وحسب الحظ هل تاتى حالة مصابة أم لا ؟

٤. وأخيرا وبعد مجهود سمعت الباحثة عن جمعية أباء وأبناء فى العباسية وأن الدكتور الذى يباشر حالات الإنغلاق النفسى ويشخصهم هو الدكتور عثمان فراج .

٥. قامت بزيارة الجمعية العديد من المرات حيث قابلت الأستاذ الدكتور عثمان فراج وقام بتزويد الباحثة بالعديد من المعلومات وبعد إستئذانه سمح للباحثة بدخول الفصول الخاصة بالأطفال المنغلقيين نفسيا ، وكانوا فصلين فصل فيه أربع أطفال ، وفصل آخر فيه ثلاث أطفال ، وكل فصل فيه (٢) من الملاحظين .

٦. ومن هنا بدأت الباحثة تطبيق أدوات وأساليب الدراسة بعد التعرف على الملاحظين . طلبت الباحثة مقابلة أولياء الأمور ، وقابلتهم الباحثة أكثر من مرة خلال وجودهم مع أبنائهم فى الفصول أو من خلال مقابلات مع الباحثة للتعرف عليهم والتحدث معهم لجمع معلومات عن حالة أطفالهم .

٧. ثم تطبيق أدوات الدراسة الخاصة بالأباء عليهم فمنهم من أرسلت إليهم هذه الأوراق عن طريق الجمعية ، ومنهم من ذهبت إليهم فى أماكن عملهم للحصول على هذه الأوراق .

٨. وطبقت الباحثة الأدوات الأتية على أولياء الأمور

مقياس الإتجاهات الوالدية لكل من الأب والأم إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون  
إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى للأسرة إعداد محمد عبد الظاهر الطيب  
إستبيان التوافق الزوجى لكل من الأب والأم إعداد عادل الأشول

وذلك للوقوف على نوع الإسلوب الذى تتبعه الأسرة مع الطفل المنغلق نفسياً وللوقوف على التاريخ التطورى للحالة قدر الإمكان .

٩. ثم أعطت الباحثة إلى الملاحظين أو المعلمين القائمين على الطفل الذاتوى مقياس كورز لتقدير سلوك الطفل  
إعداد : السيد السمدونى .  
مقياس تقييم الطفل المنطوى على ذاته  
إعداد حسيب الدفراوى .  
إختبار الفرز العصبى السريع  
إعداد مصطفى كامل .

١٠. إستطاعت الباحثة تطبيق أدوات الدراسة على (٦) أطفال فقط ، ثم قامت الباحثة بتحليل الإجابات التى دونت فى المقاييس سواء من الأباء والأمهات أو الملاحظين أو الطبيب الخاص بالجمعية للوقوف على أهم نتائج هذه الأدوات .

١١. بعد الإستئذان من إدارة الجمعية إستخدمت الباحثة السجلات لرصد وجمع بعض المعلومات والبيانات عن الطفل والأسرة ليكون الإطار العام لتقديم دراسة الحالة .